الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
.....
جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
.....
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
.....
قسم اللغة والأدب العربي

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
.....
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib
.....
Facultés des Lettres et Langues et Science Sociales
.....
Département langue et lettre arabe

أسماء الشخصيات في الرواية الجزائرية المعاصرة
قراءة في الدلالات والجماليات
(الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق لأمين الزاوي ومملكة الفراشة لوسيني الأعرج)

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص أدب جزائري

من إعداد الطالبة:
✍ دحمان عياد فاطنة

إشراف الأستاذ (ة):
د. بن منصور آمنة

اللجنة المناقشة المكونة من الأعضاء الآتي ذكرهم:

الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الإنتماء	الصفة
بوسغادي الحبيب	أستاذ التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
بن منصور آمنة	أستاذة التعليم العالي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا، مقررا
والي مولات	أستاذ محاضر (ب)	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية : 2022/2021 الموافق لـ 1442-1443 هـ

شكر وتقدير

الحمد و الشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقني على إتمام هذا البحث سائلة إياه التوفيق و النجاح.

كما أشكر الأستاذة الفاضلة "بن منصور آمنة " التي أعانتني على إتمام هذا البحث و رافقتني طوال مدة إنجازه ولم تبخل علي بتوجهاتها ونصائحها فلها مني جزيل الشكر والتقدير .

كما أشكر أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة بلحاج بوشعيب الذين لم يبخلوا علي بنصائحهم وتوجيهاتهم .

كما أشكر أختي التي لم تلدها أمي وتحلت بالإخاء وتميزت بالوفاء صديقتي"درويش مليكة"

دون أن أنسى شكر الأساتذة المناقشين الذين تكبدوا عناء قراءة هذا البحث ومناقشته

جزاكم الله خيرا وشكرا للجميع .

إهداء

أهدي هدا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

وإلى أخواتي، فيروز وإيمان، وأخي سفيان وإبن أختي يوسف إلى صديقتاي العزيزتين بلاحة صليحة، وبوشيخي شيماء ، وإلى التي إعتبرتها اخت لي ورفيقة العزيزة على قلبي ، درويش مليكة

والى زملاء الدراسة متمنية لهم النجاح والتوفيق.

والى استاذتي الكريمة ، بن منصور امنة.

والى كل من ساعدني في كتابة هذه المذكرة

وفي الأخير الى كل الاشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

فاطنة

مقدمة

لقد أثبتت الرواية الجزائرية المعاصرة وجودها في الساحة الأدبية خاصة في الآونة الأخيرة حيث أنها ساهمت بنسبة كبيرة في إنتاج المعرفة ونشر أفكار عديدة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية إذ أنها تعكس صورة الواقع المعاش بطريقة أدبية وفنية وجمالية محاولة إيجاد حلول جذرية لمشاكل المجتمع.

فالرواية هي ذلك الحيز التعبيري الذي يلجا إليه المبدع لنقل أفكاره وأحاسيسه إلى المتلقي بطريقة تستقطب القارئ مستعملا فيها خياله وعواطفه، وتبنى هذه الأخيرة على الشخصيات باعتبارها أساس العمل الأدبي إذ يصعب تصور أحداث الرواية بدون شخصيات لدورها المهم في بناء الرواية حيث أنها تتوزع عبر العمل الأدبي فهي ركيزة الأساسية التي تقوم عليها الرواية، والمبدع يجتهد في اختيار أسماء الشخصيات حسب القضية التي تعالجها روايته وعلى حسب تطلعاته وما يناسب نصه، ومن هذا المنطلق أطرح تساؤلات عديدة سأحاول الإجابة عنها في خصم هذا البحث وأبرزها: أين تكمن أهمية أسماء الشخصيات؟ وما هي طبيعة الأسماء الروائية؟ وما هي وظيفة الأسماء داخل الرواية؟ وعلى أي مرجعية يعتمد الروائي في انتقاء أسماء شخصياته؟ وإلى أي مدى تنوعت شخصيات الروائية في روايتين (الساق فوق الساق ومملكة الفراشة) وفيما تكمن دلالة الأسماء وجماليتها وقد اخترت هذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية أهمها جدة الموضوع ورغبة مني في التطرق إلى أهمية الأسماء في الرواية الجزائرية المعاصرة ودلالتها في كل من رواية الساق فوف الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق ومملكة الفراشة.

وأهدف من خلال هذا البحث إلى إبراز أهمية الأسماء الشخصيات في الأعمال الروائية والأدبية ومحاولة إعطاء صورة وجيزة عن أهم الروائيين الذين أعطوا لشخصياتهم أسماء ذات أبعاد ودلالة رمزية أما في ما يخص المنهج المتبع فاستعنت بالمنهج السيميائي التحليلي كونه أقرب لدراسة الرواية.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون مقسما وفق الخطة التالية: بدءا بمقدمة يليها فصلا نظري وتطبيقي وانتهاء بخاتمة وملحق.

اشتمل الفصل الأول المعنون بعلاقة أسماء الروائية بالشخصية على أهمية الأسماء في الرواية ثم على مؤشر الإسم في الرواية وعلى وظيفة الأسماء في الرواية ثم على طبيعة ومرجعية الأسماء الروائية أما الفصل الثاني فهو عبارة عن فصل تطبيقي معنون بدلالة الأسماء وجماليتها في رواية كل من أمين الزاوي وواسيني الأعرج فتناولت فيها دلالة الأسماء وجماليتها ومرجعية الأسماء في كل من روايتين ومن أهم المراجع التي استندت عليها في بحثي هذا أذكر:

- السيميولوجيا بين نظرية والتطبيق،جميل حمداوي.

- بنية الشكل الروائي (الفضاء-الزمن-الشخصية)،حسن بحراوي.

-وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ، عثمان بدري.

- دلالة المكان في ثلاثية نجيب محفوظ، دحماني سعاد.

-قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها، حنا نصر الحي.

- الأسماء ومعانيها، وليد ناصيف.

- قاموس الأسماء العربية أسماء للإناث والذكور ومعانيها، محمد عبد الرحيم.

كما هو معروف أن أي بحث عملي لا يخلو من الصعوبات وقد إعترضتني مجموعة من العراقيل أثناء انجازي لهذا البحث أهمها قلة معرفتي بهذا الموضوع وضيق الوقت لتقصي جميع الدراسات في موضوع أسماء الشخصيات في الرواية الجزائرية المعاصرة وصعوبة انتقاء المادة العلمية إضافة إلى أنني أنجزت البحث بمفردي فوجدت صعوبة كبيرة لإتمامه في الوقت المحدد له.

وفي الأخير أقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة "بن منصور آمنة" على طبيعة معاملتها وقبولها الإشراف على هذا البحث فلها فضل كبير في إخراج هذا البحث بما هو عليه وتقييمه.

وأخيرا أسأل الله السداد والعمل والحمد لله رب العالمين .

من إعداد الطالبة

– دحمان عياد فاطنة

–أولاد بوجمعة –عين تموشنت–

2022/05/16–

الفصل الأول:

أهمية توظيف الأسماء

الشخصيات في الرواية

المبحث الأول: مؤشر الاسم في الرواية.

المبحث الثاني: طبيعة أسماء الشخصيات الروائية.

المبحث الثالث: مرجعية أسماء الشخصيات الروائية.

المبحث الرابع: وظيفة الأسماء في الرواية.

تمهيد:

تعد التسمية من بين أهم الركائز الأساسية في بناء الشخصية الروائية وقد اهتم الروائيون بالاسم كونه عنصرا مهما في كشف ومعرفة العلاقة المبنية بين الاسم والشخصية، كما يعد المؤشر لتقصي كثير من الأشياء وإزاحة الغموض حول الشخصية، فمن خلاله تبرز الشخصية داخل النص ويتحدد مدلولها وكيانها ويلمع جوهرها، ويمكننا أيضا من إعطاء لمحة عن هويتها، فالتسمية "تقوم برسم الشخصيات بوضعها في سياقها المضموني ، وتوسيع مدلولها داخل بنية النص السردي"[1] لذلك يحاول الروائي في أعماله الإبداعية أن يجعل أسماء لشخصياته، وهذه الأسماء لابد أن تكون مترابطة وتتناسب مع كافة عناصر عمله الإبداعي، ومن المعروف أن كل شخصية وتحمل اسما يعينها في الرواية لهذا "يعمد الروائي إلى منح كل شخصية اسما معينا كما هو معروف في الحياة اليومية يحددها ويحولها من النكرة إلى المعرفة ويميزها عن بقية الشخصيات ومن هنا يمكن أن يعد الاسم أول المؤشرات على هويتها"[2] يصبح الاسم علامة التي تميز الشخصية كما أنه يمهد للقارئ التعرف على سر توظيف الكاتب لها.

[1] ينظر، حسم الأشلم، الشخصية الروائية عند خليفة حسين مصطفى، مجلس الثقافة العام، القاهرة، د ط ، 2006، ص387.

[2] مرشد أحمد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص36.

المبحث الأول: مؤشر الاسم في الرواية

أول ما يشد ويلفت انتباه القارئ عند قراءته للرواية هو اسم الشخصية حيث ينظر إليه:"في مجال الرواية بأنه تعيين للفرد وخلق تطابق بين اسمه وحالاته النفسية والوصفية والاجتماعية، بل هو قناع إشاري ورمزي وأيقوني، يدل على عوالم الشخصية الداخلية والخارجية".[1] ومعنى ذلك أن "الاسم هو الذي يحدد الشخصية، ويجعلها معروفة، ويختزل صفاتها ولذلك لابد للشخصية من تحمل اسما يميزها".[2] ويبين وظيفتها ودورها داخل المتن الروائي لهذا فإن "الاسم يفسر طبيعة الشخصية الروائية ويفسر موقعها في السلم الاجتماعي ويفسر دلالتها على الحدث الروائي التي جاءت في سياقه بالنفي أو بالإثبات ويفسر منزعها واتجاهها الإيديولوجي"[3] وبالتالي فإن الاسم يأتي ليوضح سلوك الشخصية وعاداتها والمكانة والطبقة التي تنتمي إليها الشخصية، وليشير إلى موضعها وليحدد وظيفتها داخل النص الروائي وأيضا ليكشف العقيدة التي تسير عليها الشخصية الروائية.

فحضور الاسم داخل السياق الروائي يمثل "للشخصية ما يمثله العنوان للرواية، فهو يشكل أحد الخطوط المميزة الهامة وعلامة فاعلة في تحديد السمة المعنوية لهذه الشخصية أو تلك، ذلك أنه الدعامة التي يرتكز عليها هذا البناء، فهو يمثل بتباثه و تواثره عاملا أساسي من عوامل وضوح النص ومقروئيته".[4] فإذن هو يساهم في تناغم حركة السرد داخل الرواية، مما يساعد القارئ على رسم أبعاد الشخصية وعلاقتها بالرواية.

فأسماء الشخصيات لا يقف دورها على كشف مكنون الشخصية وحقيقتها داخل الرواية، بل كعلامة أصبح لها دور أساسي يقوم على توسيع أبعاد النص الروائي.

---

[1] جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص145.

[2] محمد عزام، فضاء النص الروائي (مقارنة بنيوية تكوينية في أدى نبيل سليمان)، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط1، 1996، ص88.

[3] عثمان بدري، وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ، موفم للنشر، الجزائر، 2007، ص51.

[4] إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية، دار الأفق، الجزائر، ط1، 1999، ص161.

ويرى حسن الأشلم بأن "المنطقية الحياتية ربما تستغني عن تحري أسماء الأشخاص لكنها لا تستقيم مع فن يتلاعب بالأزمنة ويداخل بين الأحداث، ويقيم صراعا بين الشخصيات، فكل ذلك يبرز أهمية الاسم داخل بنية النص، بوصفه علامة لغوية تربط القارئ بحركة الأحداث، وتبرز تنوع الشخصيات أمامه"[1]. وبالتالي من خلال ذلك يتضح لنا ضرورة وجوده، كقيمة فنية تسهل على الكاتب توصيله بباقي عناصر الرواية.

والجدير بالذكر أن الروائي لا ينطق عبثا عند تسمية شخصياته بل ينسجها أولا في عقله ثم يثبتها على الواقع لتوظف في الرواية توظيفا محكما يحيل إلى مقصدية من وجودها، لهذا "يسعى الروائي وهو يضع الأسماء لشخصياته أن تكون متناسبة و منسجمة بحيث تحقق للنص مقروئيته وللشخصية إحتماليتها ووجودها، ومن هنا مصدر ذلك التنوع والاختلاف الذي يطبع أسماء الشخصيات الروائية، وهذه المقصدية التي تضبط اختيار المؤلف لاسم الشخصية ليست دائما دون خلفية نظرية،كما أنها لا تنفي القاعدة اللسانية حول اعتباطية فالاسم الشخصي علامة لغوية بامتياز".[2] ومن هذا المنظور يتضح لنا أن أسماء الشخصيات الروائية "تكمن أهميتها فيما تفسره وتؤوله من دلالات متنوعة الحقول من شأنها أن تعمق وعي الملتقي بالمعاني الإستراتيجية التي يولدها الخطاب الروائي"،[3] وبالتالي فإن الأسماء الروائية يقدم الروائي على خلقها للشخصية لإعطاء نظرة لصفات وملامح التي تحملها الشخصية وليحمل نصه في طياته دلالات معبرة ذات رونق وجمال وحتى تبنى هذه الشخصيات بناء متناغم ومتجانس فتلفت انتباه القارئ وبالتالي تولد له الرغبة في القراءة.

[1] حسن الأشلم، الشخصية الروائية عند خليفة حسين مصطفى، ص389.

[2] حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية) المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1990، ص247.

[3] عثمان بدري، وظيفة اللغة في الخطاب الروائي عند نجيب محفوظ، ص51.

المبحث الثاني: طبيعة أسماء الشخصيات الرواية

يمكن للاسم أن يحتفظ بصفته الأصلية، كما يمكن لكثير من الأسماء أن تتعرض لبعض التغيرات كأن تضاف إليها ألقاب، أو تختصر نذكر منها:

– الأسماء المضافة: وهي التي يضاف إليها أو تضاف إلى مركب جديد على النحو التالي:

أ– الكنية:

تعرف الكنية على أنها "علم مركب تركيبا إضافيا، وهي تختص بألفاظ القرابة (أب، أم، ابن، بنت، أخ، أخت ، عم، عمة، خال، الخالة) ولكن في صيغة تركيب إضافي(أبو بكر، أبو الوليد، أم كلثوم، أم هانئ)، (ابن مريم، بنت الصديق) و الكنية فإنها تدل على المسمى وتدل معه على المدح والذم كاللقب ، ولكن من طريق التعريض، لا من طريق التصريح، لأن المتكلم حين يكنى من شخص هو لا يصرح بالاسم أو باللقب، فإنما يرمي من وراء ذلك إلى تعظيمه أو تحقيره بعدم ذكر اسمه".[1] ومن الروائيين الذين وظفوا أسماء المضافة بالكنية عز الدين جلاوجي في رواية الرماد الذي غسل الماء مثل (ذهبية بنت الطاهر، عزيزة بنت يوسف، بدرة بنت الشيخ عبد الله، ياسر بن كريم) والطاهر وطار في روايته الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي (خالد بن الوليد، مالك بن نويرة، بلارة بن تميم) وروايته الشمعة والدهاليز (طارق بن زياد، موسى بن نصير، بولزمان)، هذه بعض الأسماء المضافة بالكنية التي وردت في بعض الروايات.

[1] عباس حسن، النحو الوافي (مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتحددة)، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط3، د .ت ، ص 307-308.

ب–اللقب:

"وهو علم يدل على ذات معينة مشخصة والإشعار بمدحه أو ذمه، إشعارا مقصودا بلفظ صريح مثل (بسام، الرشيد، جميلة....) (السفاح، صخر، عرجاء....)".[1]

"ويوظف المبدع أو الروائي مجموعة من الألقاب المستهجنة أو المستحسنة لوصف الشخصيات تمجيدا أو تعبيرا، وتعظيما أو تقبيح، ومن المعروف أن تلك الألقاب غالبا ما تشتق وتوظف اعتمادا على أفعال الشخصيات وطبيعة مواصفتها الجسدية والنفسية والأخلاقية واعتمادا أيضا على أفعالها السردية، وبناء كذلك على أدوارها الاجتماعية و القيمية".[2] ومن بين الألقاب التي وظفت واستخدمت في النص الروائي نذكر منها:

1–الألقاب الاجتماعية:

هذه الألقاب التي يتم توظيفها "تأتي في شكل مساند خارجية ملحقة بالاسم الأصلي"[3] كما أنها"تعكس المستوى الاجتماعي والفكري وحتى الاقتصادي للشخصية ككلمة سيدنا الشيخ وكلمة سيدي التي غالبا ما تقترن بأسماء أولياء الله الصالحين".[4] وأيضا نجد مستوى أعلى للألقاب الاجتماعية كلقب "الباشا، الكريمة وهي ترتبط غالبا بالعالم المجتمع الرسمي وبهوامشه وحواشيه على اختلاف علاقاتهم به".[5] وهذه الألقاب نجدها تتناسب مع الشخصيات والوظائف التي استندت إليها في الخطاب الروائي، وقد تم ذكر هذه نوعية من الألقاب عند أحلام مستغانمي في روايتها ذاكرة الجسد مثل :(سي خالد، سي الطاهر، سي مصطفى، سي الشريف) ومحمد مفلاح في روايته شعلة المايدة مثل:(الباي إبراهيم المليانى، الداي صالح الإزميري، الخليفة بن عثمان) وأيضا وظف أسماء تقترن

[1] عباس حسن، النحو الوافي (مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتحدة)، ص307.

[2] جميل حمداوي، السيميولوجيا بين نظرية والتطبيق، ص154.

[3] عثمان بدري، وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ، ص52.

[4] دحماني سعاد، دلالة المكان في ثلاثية نجيب محفوظ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة وآدابها، جامعة الجزائر، ص141.

[5] عثمان بدري، وظيفة اللغة في الخطاب الروائي عند نجيب محفوظ، ص52.

بأسماء أولياء الله الصالحين مثل (سيدي عبد القادر، سيدي بوترفاس، سيدي أحمد بن عودة، سيدي عبد الرحمن الثعالبي).

2-الألقاب الدينية:

وهذه الألقاب "تتعلق بالشيوخ والأئمة والمدرسين بالمساجد كلقب الشيخ ولفظة الحاج وكلمة الولي".[1]

وتستخدم هذه الألقاب لما تحمله من معنى ودلالة دينية "عميقة" فيقوم الروائي بتوظيفها لتتوافق مع شخصية التي نسجها في مخيلته حيث وظف الروائي محمد مفلاح في روايته شعلة المايدة مثل هذه الألقاب نذكر منها :(الشيخ جيلالي، الشيخ بن زرقة الدحاوي، الإمام عبد الناصر). والطاهر وطار قد استخدم كلمة الولي في روايته الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي، والولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء.

3-الألقاب المهنية:

وهي ترتبط بمهنة ووظيفة صاحبها، وقد وظف الروائي عز الدين جلاوجي في روايته الرماد الذي غسل الماء مثل هذه الألقاب ونسبها لشخصياته مثل: (فيصل الطبيب، سحنون النادل، الضابط سعدون، علي الخضار، دعاس الحمامصي). والطاهر وطار في روايته الزلزال مثل: (عمار الحلاق، عمار البناء، عبد القادر الغرابلي).

[1] دحماني سعاد، دلالة المكان في ثلاثية نجيب محفوظ، ص141.

4-الألقاب التهكمية:

"قد يجعل الراوي على لسانه أو على لسان بعض الشخصيات بعض الألقاب التي تؤدي وظيفة السخرية والتهكم".[1] حيث أنها "تتمثل في الأسماء الشعبية المرتبطة غالبا بالأوساط الاجتماعية المهشمة التي تبدو خارج دائرة المجتمع الرسمي"[2]وهذه الألقاب وظفها الروائي بأسلوب ساخر:"في الاحتجاج بها على المجتمع الرسمي الظالم الذي استلب هويتها وجعلها مجرد علامات وكنى إشهارية متبدلة"[3] وأيضا:"لأنها جميعا ضحايا في كل شيء ، حتى الاسم".[4]

ونجد هذه الألقاب ذكرت في رواية الرماد الذي غسل الماء لعز الدين جلاوجي (فواز بوطويل، عزيزة الجنرال، فطومة العقيم، فتيحة الطارتا، عمار كرموسة، عياش لبلوطة، مراد لعور، خيرة راجل، قدور الخبزة).

والروائي ياسمينة خضرا في روايته آلهة الشدائد (عاش الأعور، هارون الأصم، كلوفيس العملاق).

[1] دحماني سعاد، دلالة المكان في ثلاثية نجيب محفوظ ، ص141.

[2] عثمان بدري، وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ، ص52.

[3] المرجع نفسه، ص52.

[4] المرجع سابق ، ص52.

المبحث الثالث: مرجعية أسماء الشخصيات الروائية

فأسماء الروائية صحيح أنها تضفي نوعا من جمالية لشخصية في رواية ولكن "الروائي ليس مجبر على وضع أسماء شخصية لأبطاله، فهو بإمكانه مثلا أن يطلق عليهم ألقابا مهنية (الأستاذ، المقدم، الخماس) أو يعينهم بألفاظ القرابة (الأب، العم، الجد) كما يكون في وسعه كذلك أن يسميهم نسبة إلى مواطن إقامتهم (جزائري، تونسي، مغربي) بل إننا نجد في بعض الأحيان يطلق عليهم أسماء صفات تميزهم أو تجعلهم مختلفين عن غيرهم".[1] وقد ضمت عديد من الأعمال الروائية والإبداعية أنواع من أسماء الأعلام الشخصية والتي تكون خلفيتها ومرجعيتها متنوعة، حيث "تحضر هذه الأسماء العلمية بشكل من الأشكال داخل المسرود الروائية ومن ثم فهي تحمل في طياتها دلالات سياقية وذهنية وافتراضية وبالتالي فلا بد من استقرائها واستكشافها داخل النص تفكيكا، تركيبا، وتصنيفا، وتحليلا، وتأويلا"[2] نذكر منها:

أ-أسماء ذات مرجعية دينية:

"وهي تضم العدد الأكبر من الأسماء، وتؤخذ هذه الأسماء من أسماء الأنبياء والرسل عليهم السلام كاسم محمد وأحمد وإبراهيم و الخليل ومنها ما هو مأخوذ من أسماء أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته والتابعين رضوان الله عليهم كاسم عثمان وعلي وحسن وحسين، كما نجد الأسماء المرتبطة باسم الله الحسنى أي الأسماء المركبة المضافة، فتضاف لفظة عبد إلى اسم من أسماء الله الحسنى كعبد الرحيم وعبد الصمد، وتؤخذ أسماء الإناث معظمها من الشخصيات المحيطية والمرتبطة بالنبي صلى الله عليه وسلم كاسم والدته أمينة وأسماء زوجاته وبناته كخديجة وعائشة وزينب رضي الله عنهم جميعا، أو نجد اسم مريم أم عيسى عليها السلام".[3]

---

[1] ينظر: حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، ص247.

[2] جميل حمداوي، السيميولوجيا، بين النظرية والتطبيق، ص156.

[3] دحماني سعاد، دلالة المكان في ثلاثية نجيب محفوظ، ص139.

ونجد هذه النوعية من الأسماء يستخدمها كثير من الروائيين في مؤلفاتهم نذكر منهم الروائي محمد مفلاح في روايته شعلة المايدة (محمد، أحمد، سليمان، عيسى، يوسف، إبراهيم، عثمان، مصطفى).

وأيضا في رواية الصدمة لياسمينة خضرا (عمر، خليل، ياسين، عباس، أحمد).

والطاهر وطار في روايته اللاز مثل (مريم، علي بن أبي طالب، عمر بن الخطاب) وروايته الزلزال (عائشة، علي، أبو بكر) وروايته الشمعة والدهاليز (عمرو بن العاص، عمار بن ياسر، ومعاوية بن أبي سفيان).

ب–أسماء ذات مرجعية تقليدية:

"وهي الأسماء التي يتوارثها الآباء عن الأجداد فتشتهر في منطقة دون أخرى، وفي بلد دون آخر تمتاز بالقدم مقارنة بالأسماء المستحدثة، لأنها تدوم طويلا أو بمعنى أصح أنها دامت طويلا وهي تتكرر، وتحمل هذه الأسماء التقليدية معان مستحسنة ترتبط باللغة والمعتقد والوطن".[1] وقد تطرق عديد من الروائيين بمثل هذه الأسماء والتي ارتبطت سواء بالأصالة أو العاتقة أو الدين من بينهم عز الدين جلاوجي في روايته الرماد الذي غسل الماء (ذهبية، فتيحة، سليمة، زهيرة، مختار، قدور، خيرة، نوارة، فطومة".

والطاهر وطار في روايته قصيد في التذلل (فجرية، بحراوية، وردة) وأيضا في روايته اللاز (زيدان،مباركة، حمو، حيزية، بوعطوش) وكذلك محمد مفلاح في روايته شعلة المايدة (جلول، قدور، يمينة، سكينة، ياسية، العالية).

[1] دحماني سعاد، دلالة المكان في ثلاثية نجيب محفوظ ، ص139.

ج–أسماء ذات مرجعية مكانية:

ويقصد بها الأسماء المنسوبة إلى الأماكن أو التي ترتبط بالموطن أو القبيلة التي تنتمي إليها الشخصية، "وهذا النمط من الأسماء يلغي الأسماء الشخصية، ويحل محلها في الوظيفة والدلالة، ويمكن أن نعثر ضمنه على تنويعات كثيرة بحسب الأوضاع المختلفة التي تأتي عليها في الروايات".[1] وهذا النوع من الأسماء وظفها الروائي سعيد شمشم في روايته رجل أفرزه البحر حيث ذكرها في روايته انطلاقا من انتمائها إلى الوطن مثل (ايطاليون، إسبان، مالطيون، الإيطالي) وفي رواية الطاهر وطار الزلزال حيث وظف شخصية زوجة عيسى بو الأرواح دون ذكر اسمها، واكتفى بذكر أنها تنتمي إلى بسكرة.

د–أسماء ذات مرجعية تاريخية:

وهي الأسماء المنسوبة لشخصيات التاريخية لها وجود فعلي، هذه الشخصيات صنعت بأفعالها تاريخ، مما جعل التاريخ يتذكرها ويمجدها، وقد اتخذ عديد من الروائيين أسماء ترتبط بمرجعية التاريخية نذكر منهم ياسمينة خضرا في روايته إلهة الشدائد (الباشا، كلوفيس، أينشتاين) وطاهر وطار في روايته الشمعة والدهاليز (الأمير عبد القادر، الخيزران، هارون الرشيد).

هـ–أسماء معاصرة:

وهي الأسماء مبتكرة في نوعية تشكيلها وذات معاني حسنة، حيث معظم هذه الأسماء تستوحى من الطبيعة، حيث نجد رواية الرماد الذي غسل الماء لعز الدين جلاوجي تتميز هذه النوعية من الأسماء مثل (وردة، العطرة، فريدة، نورة، زهيرة، سلسبيل) وفي رواة ياسمينة خضرا الصدمة (سهام، وسام، عادل، فاتن، جميل).

[1] حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (فضاء، الزمن، الشخصية)، ص251.

و–الأسماء الأجنبية:

نجد قد استخدمت في رواية أحلام مستغانمي ذاكرة الجسد مثل: (كاترين، فرانسواز، كارول) والطاهر وطار في روايته اللاز نجد إسم (سوزان) وفي روايته الصدمة لياسمينة خضرا نجد أسماء غير عربية (إيلاس روس، نافيد، ايديت ينا مين).

ز–الأسماء الفاعلة:

وهي الأسماء التي تبرز داخل المتن الروائي بمعنى "تلك ترتبط بالشخصيات الفاعلة المحورية داخل المتن الروائي المدروس، بغض النظر عن مواقعها السياسية والاجتماعية، سواء كانت داخل السلطة أم خارجها في أعلى السلم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي أم أسفله"[1].

ونجد في الرواية رجل أفرزه البحر أن الاسم المحوري في رواية هو الطيب أما في رواية ألهة الشدائد نجد أن عديد من الأسماء لها دور فعال في بنية الرواية مثل (عاش، جونيور، الباشا) وفي رواية قصيد في تذلل نجد (أمين الوافي، فجرية، زين الدين لزرق، السيد الكبير) وتعد هذه من بين الأسماء الفاعلة والتي كان لها تأثير في الرواية.

ح–الأسماء الهامشية:

وهي الأسماء التي تكون "المرتبطة بالهامش الجزائري، أي تلك الأسماء الشعبية التي ترتبط بالأوساط المهشمة أو تلك البسيطة في تفكيرها وطموحاتها"[2] ونجد هذه نوعية من الأسماء قد ارتبطت بمعظم روايات فنجد رواية أحلام المستغانمي ذاكرة الجسد أعطت نموذجا لمثل تلك الأسماء مثل:(الزهرة، عتيقة، سي مصطفى، حسان، أمينة، عمي أحمد).

[1] السهلي عويشي، تحولات اللغة والكتابة في ثلاثية أحلام مستغانمي، ص80.
[2] المرجع نفسه، ص80.

المبحث الرابع: وظيفة الأسماء في الرواية

تمتاز أسماء الشخصيات داخل الرواية بوظيفة فنية وجمالية، ينحاز الروائي لوظائفها داخل البناء الروائي لغرض تحقيق مراده أو إيصال قصده، فالأسماء تكسب للشخصية وظائف اجتماعية وإيديولوجية تكون منسجمة في علاقتها مع الوظائف السردية، ومعنى أن "الاسم يقوم بعملية التصنيف ضمني إذ أنه يعبر عن الوضعية الاجتماعية لحاملها"[1] وترى الباحثة نيكول أوجين أن اشتغال الاسم والعلم داخل الرواية لا يختلف عن اشتغاله في الحياة الاجتماعية إذ أن "الوظيفة الأولية المعترف بها للأسماء هو التعيين"[2] ثم تنتقل هذه الوظيفة المركزية التي أشارت إليها الباحثة إلى وظائف أخرى أوسع وأعمق تمثلت في التصنيف والدلالة.

"يحمل اسم العلم في طياته، داخل السياق النصي والخطابي، مجموعة من الوظائف التي يمكن حصرها في الوظيفة التعيينية والوظيفية التضمنية الإيحائية، والوظيفة المرجعية والوظيفة الجمالية علاوة على وظيفة التشكل الدلالي، وتحقيق الاتساق والانسجام، وتسهيل مأمورية القراءة والتلقي في أثناء تفكيك النص وتركيبه".[3] وهذا يترتب عنه أن "يستغل النص هذه الوظائف وذلك بتفعيلها داخل النص الروائي من أجل المساهمة في إنتاج الدراما"[4] فالأسماء تتعدد في النص الروائي، وكل من هذه الأسماء ولها وظيفة ودلالة في الرواية حيث: "من أهم الوظائف التي تؤديها تلك الأسماء والألقاب إلى جانب دورها في تحديد شخص بعينه من بين أشخاص آخرين يشاركونه نفس الاسم الشخصي هي أن بعضها قد يضفي على الشخص أو يؤكد فيه سمة معينة، وبعضها يحدد المكانة الاجتماعية التي يحتلها الشخص. وهي بذلك تؤدي دورا هاما في تحديد الطريقة التي يمكن أن يتعامل بها هذا الشخص، وما ينبغي

[1] ينظر: عزيز القادلي، الصورة الإنسان والرواية عبد الرحمن منيف في الشرق الأوسط مرة أخرى شركة بريطانية، لندن، ط2، 2018،ص189.

[2] Eugene (Nicole) « l'onomastique littérature » in poétique N° 54 Edseuil, Avril 1983, P234.

[3] جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، ص167.

[4] عز الدين القاديلي، الصورة الإنسان والرواية عبد الرحمن منيف في الشرق الأوسط مرة أخرى، ص189.

أن يراعيه الآخرون في سلوكهم وتصرفاتهم إزاءه".[1]، وبالتالي فهذا الاسم يساهم بقدر كبير في إضافة خاصية جمالية للشخصية من خلال كشفه عن هوية الشخصية.

على هذا الأساس نجد بأن "اسم الشخصية عموما إيحاء من شأنه إنارة جانب في القصة، وأحيانا قد يلمح إلى تطابق مع الوضعية النفسية أو الاجتماعية أو الفكرية لهذه الشخصية"[2] كما يمكن اعتبار الاسم الشخصي بأنه "غنى في دلالاته، فقد يكون مبعث ذكرى أو رمزا عند الكاتب بالذات ثم هو يفصح عن جنس الشخصية (ذكر، أنثى)، وموطنها (عربية، إفريقية....)، ومعتقدها الديني، إلى غير ذلك من دلالات أخرى غير محصورة"[3] فإذن وجود الاسم يعد ضرورة لا يمكن للرواية استغناء عنه كونه ذا وظيفة فنية تعطى معنى للشخصية في الرواية "فالرواية الواقعية الكلاسيكية مثلا كانت توظف أسماء علمية شخوصية ومكانية ذات طبيعة مرجعية واقعية لتوحي بأثر الواقع، وتوهم الملتقى بصدق المرجع النصي، وإمكانية التأكد منه،أي كانت لها وظيفة مرجعية في توظيفها لأسماء العلم التاريخية، والواقعية، بينما الرواية الجديدة كانت ترتكز كثيرا على الوظيفة الفنية والجمالية التي تتمثل في التجريب، والانزياح وتكسير النمط التقليدي والاهتمام بالتقنيات الشكلية على حساب المضامين الواقعية والمرجعية".[4] وتمكن غاية من هذه الوظيفة في:"أن اسم العلم الرواية يشير إلى البطل داخل وظيفته السردية".[5]، من هذا المنظور يتبين لنا الهدف من وراء استخدامه داخل الرواية.

ويرى فيليب هامون بأن :"لا يمنع هذا الاسم من أن تكون له وظيفة سردية أصلية في العمل الأدبي وبالمثل تمارس الإشارة إلى اسم علم، أو فضاء جغرافي ثلاث وظائف: نقطة إرساء مرجعية لفضاء يمكن التأكد من وجوده، التركيز على قدر شخصية معينة، تكثيف اقتصادي لأدوار سردية مسكوكة، وإذا نظرنا إلى هذه المسألة من زاوية

[1] حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، (الفضاء، الزمن، الشخصية)، ص252.

[2] جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، ص168.

[3] المصطفى جماهيري، (الشخصية في القصة الصغيرة)، مجلة الموقف، المغرب، العدد10، 1989، ص121.

[4] جميل حمداوي، السيميولوجيا بينالنظرية والتطبيق، ص168.

[5] Grivel (charles) production et l'intérêt romanesque op-cité, P136.

أخرى فإن هذه الأسماء تتطلب فهما (إنها تدخل سواء تعرفنا عليها أم لا، ضمن نسق من العلاقات الداخلية التي يقوم العمل الأدبي ببنائها".[1]

وهكذا يتبين لنا جانب مهم من توظيف الأسماء الروائية وإلى أي مدى تكمن أهميتها خاصة في مجال الرواية وضرورة استحضارها وتوظيفها في الرواية.

[1] فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية، تر:سعيد ينكراد، الحوار للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص41.

الفصل الثاني

قراءة في دلالة الأسماء

الروائية وجمالياتها

المبحث الأول: دلالة الأسماء في الرواية

المبحث الثاني: مرجعية الأسماء في الرواية

المبحث الأول: دلالة الأسماء في الرواية

تعد أسماء الشخصيات الروائية من بين العناصر المهمة التي يكتمل العمل الروائي بحضورها، لأنها تكشف لنا عن أهم جوانب التي تحملها الشخصية وتعبر عن مقاصد الروائي من خلال إبراز معطيات موضوعية تساهم في إيصال تصور ورؤى الخاصة للملتقى، وتكون هذه الأسماء الروائية تحمل في طياتها دلالات ومعاني مختلفة يراد بها إعطاء جمالية للشخصية من خلال توظيفها بما يتناسب مع السياق النصي .

وقد وظف كل من الروائيين" واسيني الأعرج "و "أمين الزاوي "في روايتيهما مملكة الفراشة و الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، أسماء متنوعة لشخصياتهم، ولرصد هذه الأسماء ينبغي دراسة دلالة أسماء وجماليتها، ومن بين الأسماء التي ذكرت في الرواية نذكر:

دلالة الأسماء في رواية الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق:

اسم إدريس: ينتمي هذا الاسم إلى النبي إدريس عليه السلام، وإدريس نبي من نسل شيت بن آدم، وصف في القران الكريم بأنه كان صديقا وصابرا.[1]

أطلق أمين الزاوي هذا الاسم على إحدى شخصياته الروائية والتي كان لها حضور مميز في الرواية، أما بالنسبة لشخصية إدريس فهو رجل ذا كاريزما وجاذبية أحبه جميع من الكبير إلى الصغير في قرية قصر المورو، تمتع بروح الدعابة، وبنشاطه وحيويته، وعرف بشخصيته متحررة ومستمتعة بالحياة، لا يربطه لا مجتمع ولا قيوده وعلى رأي بوطشل فهو "كان طيرا من فصيلة نادرة ... لا أحد يشبهه ولا هو شبيه بأحد فريد فصيلته"[2].

[1] حنا نصر الحتي، قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 3، 2003 ص19

[2] أمين الزاوي الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ط1 ، 2016 ص11.

أما الاسم فلم يتطابق مع شخصيته حيث أنه كان عكس ذلك فهو كان "يكذب عن كل شيء وفي كل وقت"[1] وأيضا "لا أحد يعرف نسبة اليقين من الكذب فيما يرويه"[2] فإدريس "شرب المحرم وعرف نساء كثيرات، نساء المواخر والشوارع ونساء عربات القطارات الليلية، وتذوق شهد عسل نساء المسئولين عليه من المدراء العاملين ومدراء المصالح كما"[3] أنه لم يصلي ولا ركعة واحدة ولم يتوقف أيضا على شرب المشروبات الكحولية.

وتكمن جمالية اسم إدريس في أنه:

يحظى هذا الاسم بمكانة عظيمة لأنه من الأسماء التي قد تم ذكرها في القران الكريم بالإضافة إلى كونه إحدى أسماء أنبياء الله، كما يعد من الأسماء المميزة لها معنى رائع من حيث اللفظ والنطق، فهو يحمل الكثير من معاني الطيبة والصدق، ومن صفات حامل اسم إدريس.

- حامل اسم إدريس هو ذو شخصية مميزة وصادقة.

-اجتماعي ومحب للأعمال التطوعية والتي يمكنه من خلالها تقديم المساعدة.

-يتميز بقدر عال من الذكاء الذي يمكنه من التعامل الجيد مع المشكلات التي تواجهه.

-يتميز بأنه من الشخصيات ذات الطموح العالي والذي دائما ينظر إلى المستقبل بنظرة ايجابية.[4]

اسم ميمونة: "معناه المباركة الطيبة السعيدة"[1] وينتمي هذا الاسم في الأصل إلى إحدى زوجات النبي محمد صلى الله عليه وسلم اسمها ميمونة بنت الحارث، وهي أم المؤمنين وآخر زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وقد كانت مثالا عاليا للصلاح ورسوخ الإيمان .

[1] أمين الزاوي الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق المصدر نفسه ص11.

[2] المرجع نفسه ص12.

[3] المرجع سابق ص11 ص12.

[4] https://msry-org12 :05 :-02/05/2002 .

وميمونة هي شخصية روائية وظفها أمين الزاوي في روايته وتعد من الشخصيات المحورية التي أثبتت حضورها داخل الرواية، فتقمصت شخصية امرأة مهووسة بجمالها مهتمة بجسمها وأناقتها تعرف بكونها شخصية نشيطة ومرحة ومحبوبة وفي نفس الوقت ذكية وجريئة وقد خضعت هذه الشخصية لعديد من الأسماء كزليخة ،ميمونة ،فاطمة الزهراء، اليهودية.

أما اسم ميمونة فلم يتوافق مع شخصية ميمونة حيث ارتبطت هذه الشخصية بمغامراتها الجنسية وبتفاصيل جسدها المثير فتقول في هذا الشأن حتى هداك رجل ، رجل ونص ، وعنده ما عند الرجال الآخرين وربما أفضل منهم"[2] وتقول أيضا "الثورة والاستقلال اللذان لا يوفران لي قضيبا نظيفا ثورة فاشلة واستقلال ناقص ... أريد عويشة ومن يرى في ذلك عيبا فليأتي بواحد أجمل وأكثر رجولة وله..."[3].

أما بخصوص جمالية الاسم فنجد معناه جميل وجذاب طيب اللفظ والمعنى وله رنة جميلة على الأذن وتأتي أيضا جمالية هذا الاسم بمعنى الدعاء الطيب للمسافر، فنقول فلان ميمون الطائر، أي أن سفرته موفقة فهذا الاسم مميز جدا و خفيف النطق وله تأثير كبير على القلوب ونجد أن حامل اسم ميمونة يتمتع بقدر كبير من الحب والتواضع الشديد مع الآخرين.

- ✓ تهتم برشاقة جسمها وتحرص على صحته وتحب الاستمتاع بالطبيعة.
- ✓ تحب الانضباط والتنظيم والتخطيط بشكل جيد.
- ✓ مميزة جدا وتتفوق في مجال الأزياء وتنسيق الملابس وذلك بما يلتزم ويتماشى مع الدين والعادات والتقاليد.
- ✓ تتمتع بذكائها وقدرتها على التصرف وحل المشاكل.

[1] حنا نصر الحتي، قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها، ص100.
[2] أمين الزاوي ،الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، ص.106
[3] المصدر نفسه، ص114.

اسم سارة: "أصلها تسأرة أي البقية"[1] ويعني أيضا" المفرحة والمسرة"[2] ويعود هذا الاسم إلى زوجة نبي الله إبراهيم عليه السلام وهي السيدة سارة.

وقد استحضر الروائي هذا الاسم وألبسه لإحدى شخصياته والتي تمثلت في الأخت الكبرى لبطل الراوية "بوطشل" وقد حملت هذه الشخصية اسمين على مستوى الرواية أول أطلقه عليها والدها الذي كان مطلعا على كتب الدين وقصص الرسل والأنبياء والخلفاء أما الثاني فأطلقه عليها عمها إدريس وهو "مريقما" وهو اسم طائر الخطافة بلهجة أهل قرية المورو"[3] وكان جميع سكان قرية قصر المورو يناديها به ماعدا والدها الذي كان يناديها باسم سارة وقد رأى أخوها أن اسم "مريقما" يناسبها أكثر لأنها تشبه السنونوة.

واسم سارة يتناسب مع شخصية سارة في الرواية يقول عنها بوطشل "أختي سارة التي تشبه الأنبياء لا تكذب ولا تخاصم أحدا ولا ترفع صوتا أمام أحد، لسانها صاف، عسل، حتى حين كانت الخصومات تنشب بين أفراد العائلة الكبيرة، نساء الأعمام والعمات والحفيدات والأحفاد، كانت لا تنبس بكلمة واحدة"[4]. وتكمن جمالية هذا الاسم كون هذا الاسم مواكب لكافة العصور والأزمنة والأكثر شيوعا في العالم فهو تقريبا موجود في كل اللغات ويحمل معاني جميلة وراقية تدل على السمو لذلك يعد من أكثر الأسماء شهرة، وأكثرها تداولا بين اللغات، الهندية والإسبانية والفرنسية الألمانية والعبرية[5]، والحامل لهذا الاسم يتميز بشخصية اجتماعية تحب تعامل مع الجميع.

- ✓ شخصية تفكر بعقلها فيلجأ إليها الآخرين بهدف النصيحة.
- ✓ شخصية رقيقة ينجذب إليها الجميع.
- ✓ شخصية طموحة ولديها إصرار ورغبة في تحقيق أهدافها وأحلامها.

[1] حنا نصر الحتي، قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها ،ص 86.
[2] وليد ناصيف،الأسماء ومعانيها، دار الكتاب العربي دمشق القاهرة، ط1، 1997، ص 251.
[3] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، ص29.
[4] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، ص 105.
[5] http:// www.muhtwa.com /2/05/2022. 13 :30.

- ✓ شخصية يعتمد عليها في الأمور وتتسم بذوق الجميل وقلب طيب.
- ✓ شخصية تتمتع بالصدق والأمانة.[1]

اسم فاطمة الزهراء: ومعناه "التي فطمت عن الرضاع ،كابحة جماح نفسها"[2] وينتمي هذا الاسم إلى فاطمة بنت رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وكانت تلقب "بالصديقة، المباركة، الزكية، الراضية، المرضية، البتول"[3] أما الزهراء فلقبت به لأنها "كانت بيضاء اللون" وقد عرفت فاطمة الزهراء "بأنها من نابهات قريش وإحدى الفصيحات العاقلات"[4].

واسم فاطمة الزهراء ارتبط بشخصية الراوية تدعى ميمونة والتي قد تم تغيير اسمها من ميمونة إلى فاطمة الزهراء وهو شرط من والد الخطيب للزواج من ابنه والذي يدعى عبد الحميد تيمنا باسم الشيخ عبد الحميد بن باديس وميمونة حين سمعت بشرط تغيير الاسم أصابتها هستيريا ضحك وبدأت تخبر الجميع "أنا من اليوم فصاعد (فاطمة الزهراء)أيها الأولاد ويا أيها البنات، أنا فاطمة الزهراء التي يقال عنها لم تكن تلد من هذا... وأنا التي كنت أنتظر أن أتألم كما النساء جميعا في كل ولادة، وأنا الراغبة في الأطفال كثر من الذكور والبنات ثم تضحك...أنا فاطمة الزهراء يا أبناء القرية قصر المورو"[5] وهذا الاسم لم يتطابق أو يناسب شخصية حيث الاسم فاطمة يمثل اسم ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم أحب الناس إلى قلبه أما الشخصية التي اتخذته كانت تستهزأ به وترد على كل من يناديها بهذا الاسم "ساخرة بأنها بدأت تتبول من جنبها، وأن فرجها قد أغلق نهائيا بسحاب من الذهب لا

[1] http://www.mmlakaty.com 2/05/2022.14 :15.

[2] حنا نصر الحنى، قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيه، ص94.

[3] محمد إبراهيم سليم، أسماء البنات ومعانيها دليل يضم جميع الأسماء العربية ومرجع وافي اختيار أسماء الذرية من الإناث ص90.

[4] محمد عبد الرحيم، قاموس الأسماء العربية أسماء الإناث والذكور ومعانيها، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ط، د س، ص363.

[5] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، ص57.

يصدأ، سحاب وضعه جبرائيل وأن العادة الشهرية انقطعت عنها تماما كانت تقول ذلك وتضحك...حتى تغمر الدموع عينيها الكبيرتين"[1].

أما ما يخص جمالية الاسم فهو مميز ومن أكثر أسماء الإناث أهمية خاصة في البيئة المسلمة ولم تقل أهميته لا قديما أو حتى حديثا لأنه اسم له رونقه وقداسته، ويحمل هذا الاسم في طياته كثير من معاني التقى والعفاف، فريد ومعاني جميلة يجعل التسمية به محببة وهذا يجعل من صفاته تنعكس على شخصية حاملة لهذا الاسم ومن بين هذه الصفات:

- ✓ التواضع وحسن الخلق.
- ✓ شخصية ودودة وصبورة.
- ✓ محبوبة وطيبة القلب.
- ✓ شخصية اجتماعية وتتحمل المسؤولية.
- ✓ شخصية طموحة مجتهدة ونشيطة.
- ✓ شخصية متفائلة ذكية تتميز بعقل راجح وآراء حكيمة.[2]

اسم سكينة: ويعني هذا الاسم "الهدوء، الوداعة، الوقار، الرحمة، المهابة، الليونة"[3] و ارتبط هذا الاسم بالشخصية الروائية والتي تمثل دورها في زوجة إدريس، التي قد تزوجها وهي تكبره بثمانية أعوام أو أكثر، مع ذلك لم يشعر بأنه أخطأ في الاختيار، لأنها ومن ليلة وصولها إلى سريره ، تقمصت صورة الأم في رأسه واسم سكينة تطابق مع الشخصية في الرواية حيث سكينة تعد فتاة من صبر وجلد، قادرة على تحمل المسؤولية فهي التي كانت تسير شؤون البيت بدل من إدريس وكل الأعمال الأخرى من مصاريف وغيرها.

[1] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، ص57 ص 58.

[2] https://faharas.net. 02/05/2022. 23 :08.

[3] وليد ناصيف، الأسماء ومعانيها، ص252.

ومن جمالية هذا الاسم أنه يحمل معاني قيمة وجميلة تجعله من بين الأسماء المميزة والمحبوبة، ومن صفات حاملي اسم سكينة.

- ✓ أنها فتاة هادئة وعاقلة ورزينة في جميع تصرفاتها.
- ✓ فتاة لديها طيبة وتحمل قلب كبير.
- ✓ تهتم بأناقتها بشكل يجعلها مميزة بين الجميع.
- ✓ لديها شخصية مرحة وعاشقة لأجواء الهزار والضحك.
- ✓ تهتم كثيرا بجميع من حولها وتسعى دائما لإسعادهم ونيل رضاهم.
- ✓ فتات منظمة ومرتبة في أمور حياتها.[1]

اسم زهرة: ومعناه "البياض، جمال كوكب، نور النبات، ويعني أيضا "الإشراق والحسن وصفاء اللون ونوع من النبات، جمعها أزهار"[2].

واسم زهرة هو لشخصية من شخصيات التي أبدعها الروائي ومتمثلة في ابنة إدريس، وصفها بطل الرواية بالغزالة لأنها جميلة وفاتنة وقد خطفت عقول شباب في قرية قصر المورو بسبب جسدها منحوت بإتقان وشعرية كأنها "من صف لمنحوتات الإلهات اليونانية"[3] ودلالة الاسم نجدها تتطابق مع هذه الشخصية كما وصفها الروائي ومن جمالية الاسم "أنه يتمتع بمعنى رائع ويعد كأحد الأسماء اللطيفة الخفيفة على اللسان والسهلة النطق"[4] وهو من الأسماء العربية القديمة متميزة والتي لها وقع لطيف على أذن المتلقي، وهذا الاسم يبعث البهجة في نفس حامل الاسم ومما يجعله يتميز بصفات جميلة منها:

[1] https://www.news.kifaharabi. 03/05/2022.16 :10.

[2] حنا نصر الحتى، قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها، ص85.

[3] محمد عبد الرحيم، قاموس الأسماء العربية أسماء الإناث والذكور ومعانيه، ص318.

[4] https://www.mexatk.com . 03/05/2022 – 16 :37.

- ✓ تتميز بشخصية هادئة.
- ✓ تتحلى بشخصية عقلانية ومتزنة، فهي تميل إلى التفكير العميق.
- ✓ تتمتع بشخصية صادقة ولا تحب الشخص الكاذب.
- ✓ تتمتع بشخصية خجولة جدا تستطيع التغلب على أي مشكلة تصادفها بتحد وحكمة.[1]

اسم نور: معناه "ضياء "[2] ويعني أيضا "الضوء وسطوعه وضد الظلمة"[3].

وهذا الاسم لإحدى الشخصيات الموجودة في الرواية والتي عرف على مستواها كزوج لزهرة ابنة إدريس، هذه الشخصية مع علم أنها غير متعلمة ولم تتحصل على أي شهادة إلا أنها أثبتت أن النجاح لا يرتبط فقط بالكتب أو التعلم في المدرسة فلابد من امتلاك الطموح والرغبة وإمكانيات وقدرات وذكاء للوصول إلى هدف منشود، وفي فترة قصيرة تمكن من جمع ثروة لا بأس بها من مزرعة لتربية الخيول والتي كان يتم تهريبها إلى المغرب.

ونجد عدم تطابق بين الاسم والشخصية لأن هذه الشخصية كانت تتاجر بتهريب الخيول، وقام بانقلاب داخلي على رئيس البلدية متهما إياه بأنه ابن حركي، فيعين هذا الأخير في مكانه.

وبالخصوص جمالية الاسم فهو يعد من أجمل الأسماء لماله من معاني رقيقة وفريدة، فخفة حروفه تعطي جمالية من حيث اللفظ ويجعل وقعه على الإسماع يبعث نوع من موسيقى جميلة تطرب به الآذان.

وتكتمل جماليات هذا الاسم في صفات حامله والتي تتمثل في :

شخصية قيادية و مسؤولية سواء في حياتها المهنية أو حياتها الشخصية.

[1] https://stor.com . 03/05/2022-18 :55.

[2] وليد ناصيف، الأسماء ومعانيها، ص200.

[3] محمد عبد الرحيم، قاموس الأسماء العربية أسماء الإناث والذكور ومعانيها، ص318.

تمتاز بالذكاء والثقة في النفس ، فهي شخصية رزينة وعقلانية .[1]

- ✓ يتمتع بخفة الظل والابتسامة والوجه البشوش.
- ✓ شخصية تملك الكثير من الأفكار المتميزة وتحرص على عرضها بجرأة وشجاعة.
- ✓ شخصية محبة للسفر والتنقل.[2]

اسم عياش: معناه "كثير العيش، بائع العيش(الخبز) طويل العمر"[3] أطلق هذا الاسم على الشخصية الروائية تمثلت في شخصية مناضلة أحبت وطنها ودافعت عنه، وجد في قرية قصر المورو برغم من عدم انتماءه إليها، اندمج مع سكانها وأصبح واحد منهم، يساعدهم ويقف إلى جانبهم فتارة تجده يرفع سقف خيمة أو يبحث عن حطب أو فراش أو يتوسط لعلاج في العيادة الميدانية ، وكان يعتمد عليه في الاتصال بعناصر منظمة لإغاثة اللاجئين ويشرف على توزيع المساعدات بدقة وأمانة.

فنجد أن شخصيته تتناسب مع اسم عياش حيث أنه كان شخصية مساعدة ويعتمد عليها ، مكافحة راضية وشخصية رصينة.

كما أن اسم عياش من الأسماء المستحبة التسمية بها فهو ذو معنى جميل ، ومن صفات حامل لهذا الاسم أنه جريء ، سريع الخطى لا يحب التكاسل.

نبيه متأني في أفعاله وقراراته، وتتميز ردود أفعاله بالعقلانية.

[1] https://akhbarak.net .04/05/2011- 13 :12.

[2] https://akhbarak.net 04/05/2022 – 13 :12.

[3] وليد ناصف، الأسماء ومعانيها، ص 145.

2-دلالة الأسماء في الرواية مملكة الفراشة:

اسم" ياما": أطلق عليها هذا الاسم من قبل والدها الزبير، تيمنا لامرأة أحبها وسكنت قلبه، تدعى مريم رزق بتوأمين فقسم هذا الاسم بينهما، فسم الأولى ماريا والثانية "ياما" وعندما نجمع هذين الاسمين نتحصل على "ماریاما"، وقد أحبت" ياما" اسمها حيث قالت "أنا أحب اسم "ياما" ويناسبني جدا، فيه عطر آسيوي غريب أحبه جدا أشعر بأن الاسم جميل وموضوع على مقاسي"[1]. وأيضا أطلق عليها اسم مارغريت وذلك من طرف حبيبها فاوست الذي يرى بأنها أنقذته من مخالب الشيطان مفيستو فيليس.

و"ياما" هي شخصية مثقفة وواعية ، تحب القراءة وترى نفسها بأنها "قارئة مستمية في أبجدياتها المبهمة والخبيثة بين أسطرها"[2].

وهي شخصية مولعة بأسماء الكتب الروائية والمسرحية لأنها تراها أكثر أصالة وصدقا وتشبه أصحابها بشكل غريب، شغفها بمطالعة جعلها تتعلق بشخصيات الروائية وأسمائهم حيث نجدها قد ألبست معظم الأشخاص بجانبها أسماء من عالم الروايات والمسرحيات.

اسم الزبير: معناه "هو تصغير زبر أي قوي"[3] وينسب هذا الاسم إلى الصحابي الزبير بن العوام الذي يعد أمهر وأفضل الفرسان في زمانه ومعروف بشجاعته استثنائية، وقد اختار الروائي اسم الزبير لإحدى شخصياته الروائية والتي تمثل دورها في مجال صيدلة، عرف الزبير والد بطلة الرواية ياما كشخصية مثقفة ومستقيمة، تحب عملها، فزبير رجل مليء بالحياة جاد في حياته وعمله، قامت ابنته "ياما" بتغيير اسمه من زبير الى زوربا، وهذا الاسم اقتبسته من اسم بطل رواية لنيكوس كزانتزاكي حيث يعجبها اسم والدها ورأت بأنه إجحاف في حقه وبدا لها أن الاسم ينتمي لرجل محارب وصحراوي قاسي القلب والروح على عكس والدها الذي كان عاشقا للحياة.

[1] واسيني الأعرج ،مملكة الفراشة ، دار الصدى،دبي،الإمارات العربية المتحدة،ط1،2013،ص100.

[2] المصدر نفسه، ص78.

[3] حنا نصر الحي، قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها، ص41.

وقد تناسب اسم الزبير مع شخصيته في الرواية حيث أنه رجل جريء وشجاع وقف ضد فساد مخابر صيدال والسلام.

وتكمن جمالية الاسم أنه له قابلية بين الناس ومؤلوف لدى أسماءهم برغم من أنه من الأسماء القديمة إلا أنه اسم مميز ، ومن صفات حامل اسم زبير:

- ✓ إنسان عميق ويحب التفكير في كل خطوة قبل الإقبال عليها.
- ✓ جريء وشجاع ولا يخشى في الحق لومة لائم.
- ✓ ذكي للغاية ويحسن التخطيط لمستقبله.
- ✓ هادئ الطباع ورزين لهذا نجده قدوة حسنة.[1]

اسم ريان: معناه "المرتوي و الممتلىء علما، وصاحب الوجه الكثير اللحم"[2].

وقد استحضر الروائي هذا الاسم وألبسه لإحدى شخصياته تمثل دوره كأخ لياما، وهو شخصية طموحة وجادة، عمل كمربي أحصنه لحبه لها ولكن أحرقت مزرعته بما فيها ليجد نفسه وقع في فخ المخدرات والتي استدرجته ليرتكب جريمة قتل فأودت به داخل جدران السجن.

ونجد أن اسم لا يتوافق مع شخصية حيث شخصيته تغيرت وأصبحت ضعيفة بفعل "المخدرات والأقراص الملونة المخدرات الاصطناعية"[3].

[1] https://www.muhtwa.com 04/05/2022-19 :14.

[2] محمد عبد الرحيم، قاموس الأسماء العربية أسماء الإناث والذكور ومعانيها، ص 85.

[3] واسيني الأعرج، مملكة الفراشة، ص88 -89.

وجمالية هذا الاسم أنه من الأسماء المستحبة لما يحمله من معان جميلة ولطيفة فهو سهل اللفظ ، كما أن وقع حروف هذا الاسم على السمع رنان، وأن الشخص الحامل لهذا الاسم مميز ويتمتع بشيء جذاب ولافت مما يجعله مختلفا عن الآخرين.

- ✓ يجعله شخص محبوب بين الأصحاب.
- ✓ يتصف برجاحة العقل والحكمة.
- ✓ اجتماعي، يملك الكثير من علاقات الصداقة.
- ✓ ذو شخصية جذابة قادرة على اكتساب احترام الجميع وثقتهم ومحبتهم.
- ✓ شخصية طموحة، سخي وكريم بشكل كبير، شخص عاقل ورزين جدا، فهو شاب عملي من الدرجة الأولى.[1]

اسم فريجة: هو "من الفرج وهو انكشاف الغم والانفراج بعد شدة"[2].

ارتبط هذا الاسم بالشخصية الروائية والتي وظفت كشخصية متعلمة وشغوفة بقراءة الكتب والروايات، أطلقت عليها ابنتها" ياما "اسم فريجي والذي يعود إلى الكاتبة "فيرجينيا وولف"، تعلقت فيرجي بأحد الأدباء التي كانت مولعة بقراءة رواياته والذي يدعى "بوريس فيان" وقد أحبته لدرجة هوسها بكل ما يتعلق به فأصابها الجنون وكانت نهايتها مأساوية كنهاية فيرجينيا وولف أما الشخصية فلم تتطابق مع اسمها حيث هذه الشخصية لم تتطور حياتها أو تتحسن حالتها بل غرقت في أوهامها حتى أصيبت بجنون.

اسم ماريا: ويعني "المرأة البيضاء الفتاة الجميلة، الرقيقة، الفتاة صاحبة الوجه ناصع البياض"[3].

[1] https://www.arageek.com 05/05/2022 13 :21.

[2] https://names.mrkzy.com 05/05/2022-14 :00.

[3] https://mqaall.com 05/05/2022 14 :16.

أما على مستوى الرواية أطلق عليها هذا الاسم من قبل والدها الزبير ذكرى لامرأة قد أحبها، وأيضا أختها ياما أطلقت عليها اسم كوزيت والذي استوحته من رواية البؤساء لفكتور هيجو أما شخصية ماريا فاتصفت بأنانية فلم ترى إلا نفسها ولم يهمها أحد هجرت عائلتها ووطنها ولم تسأل عنهم ولا على أحوالهم تقول ياما عنها" لقد تغيرت ماريا التي أعرفها ، وأصبحت كوزيت قاسية القلب"[1].

وتكمن جمالية هذا الاسم "أنه خفيف في النطق وله وقع رنات على الآذان كما يعد من الأسماء الشائعة في العالم العربي والأوربي هذا يدل على جماليته كاسم، ومن صفات صاحبة اسم ماريا أنها جميلة كجمال اسمها، فهي رقيقة المشاعر، نقية صافية، دائمة الابتسامة.

فتاة حنونة توجه النصح والرشاد لمن تحبهم.

تعشق المغامرة، تتمتع بالقوة وتشعر دائما بالمسؤولية.

جريئة، تخوض الكثير من المخاطر والصعاب.

اجتماعية مخلصة ووفية.

تهتم بأناقتها وشياكتها.

اجتماعية لديها الكثير من الأصدقاء"[2].

[1] واسيني الأعرج، مملكة الفراشة، ص 252.

[2] https://akhbarak.net 05/05/2022 19 :38.

المبحث الثاني: مرجعية الأسماء في الرواية

يهتم الروائيون بأسماء الشخصيات في أعمالهم الروائية لما لها من قابلية لدى القراءة، وتوظف على مستوى الرواية لغاية مقصودة أو لإثارة فضول لدى القارئ، أو لغاية أخرى يريد الروائي إشارة إليها، وهذه الأسماء التي تتبادر إلى ذهن الروائي تكون إما مستقاة من الحياة الواقعية أو اعتمد على استحضارها من ثقافته أو بمعرفته لهذه الشخصيات، ويقوم الروائي بتنويع أسماء شخصياته لأنها تضفي نوع من جمالية على الشخصية، وتكون نوعية هذه الأسماء تنتمي إما بمرجعية دينية أو تاريخية أو أسطورية أو أجنبية، وهذا ما سنتناوله من خلال روايتين "الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق ومملكة الفراشة".

1. مرجعية الأسماء في رواية الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق:

أسماء شخصيات ذات مرجعية دينية:

فاطمة الزهراء: "وجدت عمتي ميمونة نفسها تلبس اسما جديدا آخر من "فاطمة الزهراء"، وهو اسم ابنة الرسول عليه الصلاة والسلام وأحب الناس إلى قلبه وزوجة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه"[1].

ميمونة:" لم يعترض جدي على طلب تغيير اسم عمتي، بل أثار لديه هذا الشرط استغرابا فميمونة اسم لواحدة من زوجات النبي محمد عليه الصلاة والسلام، ميمونة بنت الحارث،وهي أم المؤمنين وآخر زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام، كما تقول كتب السيرة"[2].

سارة: "هو الاسم الذي أطلقه عليها والدي الذي كان على اطلاع على كتب الدين وقصص الرسل والأنبياء والخلفاء. وسارة اسم مقدس عند كل من اليهود والمسيحيين والمسلمين، فهو اسم زوجة النبي إبراهيم، أبو

[1] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، ص56.
[2] المرجع نفسه، ص56.

الديانات السماوية جميعها، وهي التي ،كما تروي الكتب السماوية ،حين أصبحت عجوزا وعدها الله بولد، وفي العبرية ومعناها الأميرة أو السيدة النبيلة".[1]

أسماء شخصيات ذات مرجعية تاريخية:

عبد الحميد: "عبد الحميد الذي سميته على اسم مؤسس جمعية العلماء المسلمين الشيخ عبد الحميد ابن باديس"[2].

أسماء شخصيات ذات مرجعية تقليدية:

نجد نوعية هذه الأسماء أخذت مساحة واسعة على مستوى الرواية نذكر من بينها:

ميمونة: "جدتي تامولت....منحتها اسما جديدا، هو ميمونة، على اسم إحدى الجدات الأول التي يقال جاءت مع جدي مؤسس القصر الذي أقيمت عليه قرية المورو"[3].

- **سكينة.**
- **اليامنة.**
- **زهرة.**
- **عياش.**
- **فاطمة**
- **خديجة.**
- **زليخة.**

[1] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت هلال العشاق، ص29.
[2] المرجع نفسه، ص55.
[3] المرجع سابق ، ص49.

- **بشير**.

أسماء ذات مرجعية أجنبية:

وجدت على شكل التالي:

كوليت: بعد أن سافرت يامنة إلى اسطنبول اتخذت "لنفسها اسما أجنبيا هو (كوليت)"[1].

كلير: وهي "مراسلة بلجيكية"[2] قامت بإرسال رسالة إلى بوطشل وهو في القسم الداخلي للمدرسة.

أسماء فاعلة:

تمثلت هذه الأسماء فيما يلي:

- **إدريس**.
- **ميمونة**.
- **عياش**.
- **بوطشل**.

اسماء هامشية:

نذكر من بينها:

- **عبد البر**.
- **غنوجة**.

[1] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت هلال العشاق، ص190.
[2] المرجع نفسه، ص173.

- **جد حمديس.**
- **تامولت.**
- **سكينة.**

أسماء ذات مرجعية أسطورية:

الولي سيدي يحيى: يقع "بضواحي مدينة وجدة، وهو كما تروي الحكايات ولي صالح أوتي الحكمة وقوة التدبير استجابة الدعوات، وكان يجمع حوله اليهود والنصارى والمسلمين كل واحد يعتقد أنه من ملته، فاليهود يسمنوه سيدي يحيى بن موسى، والنصارى يعتقدون بنسبة إلى يوحنا العمدان، والمسلمون يرون فيه وليا من أولياء الله الذي وهب البركات،.... وكان الجميع يتنافس في زيارته والتبرك به والإغراق عليه بالأضاحي وإشعال الشموع"[1].

2-مرجعية الأسماء في رواية مملكة الفراشة:

وتمثلت مرجعية هذه الأسماء في ما يلي:

أسماء ذات مرجعية دينية:

الزبير: "كنت أشعر دائما بأن زبير إجحاف في حقه. زبير بدالي دوما اسم رجل محارب وصحراوي، قاسي القلب والروح، أما والدي فقد كان على العكس من ذلك، جنوني قادني إلى البحث في حياة الزبير بن العوام، الأسد القريشي عرفت أنه....عاش 62 عاما كنت أريد لوالدي عمرا أطول وأجمل...."[2].

[1] أمين الزاوي، الساق فوق الساق في ثبوت هلال العشاق، ص72 ص73.

[2] واسيني الأعرج، مملكة الفراشة، ص98.

أسماء ذات مرجعية تقليدية:

نجدها ذكرت على شاكلة التالية:

- **صفية.**
- **زبير.**
- **داوود.**
- **مراد.**
- **عنترة.**
- **بشير.**
- **رشيد.**
- **حميدو.**

أسماء شخصيات ذات مرجعية أجنبية:

ياما: "أنا أحب اسم ياما ويناسبني جدا، فيه عطر آسيوي YAMA غريب أحبه جدا"[1].

ميشي ياما: هي امرأة التي اشتغلت مع زبير في إحدى المخابر الفرنسية.

أمایاشیساتو: هي يابانية الأصل، كانت تعمل كسكرتيرة لدى زبير والد ياما.

[1] واسيني الأعرج، مملكة الفراشة، ص100.

كوزيت: وهو اسم الذي أطلقته "ياما "على أختها التوأم ماريا والذي اقتبسته من بطلة رواية لفيكتور هيجو.

ومن بين الأسماء التي وردت أيضا نجد:

- **ديف.**
- **شارلي.**
- **كاميليا.**

أسماء فاعلة:

- **ياما أوماغريت.**
- **فادي أوفاوست.**
- **فريجة أو فرجينيا.**
- **الزبير أو زوربا.**

أسماء هامشية:

- **ماسينيسا.**
- **بشير.**
- **ميشكين.**
- **ماسية.**
- **سيرين.**
- **كيرفال.**

أسماء ذات مرجعية أسطورية:

الشيخ سيدي الخلوي الولي الصالح: قالت عنه "ياما "على لسان الطفلة حمامة أنه "ولي صالح طيب أشفى الكثيرين ببركاته"[1] وصفت "ياما" زاوية سيدي الخلوي بأنها "كانت زاوية معزولة ولكن من شدة امتداد المدينة، أصيبت الزاوية الصغيرة في عمقها، بيتم كبير مثل المغارة المعزولة لولا صحن الجامع الكبير المقابل لها، الذي كان يعطيها امتدادا أكبر من حجمها الفعلي"[2].

مريم المجدلية: تقول ياما "وصلت الجبل حيث تتربع كاتدرائية أمنا مريم المجدلية الناس ينادونها اختصارا مادلينا"[3] وترجع ياما بأن "القديس أوغستن هو من بناها أو أمر ببنائها في ذلك المكان بالضبط لأنه يحاذي المقبرة المسيحية وبقدرة قادر لم تهتم كليا ربما كان ذلك ببركات أمنا الطيبة السيدة المجدلية"[4].

ومما سبق يتبين لنا جو من الاختلاف في مرجعيات الأسماء والتي قد تم توظيفها من قبل الروائي والتي نجدها أضفت جمالية للشخصية والرواية.

وخلاصة للفصل يمكن القول أن الأسماء شخصيات الروائية تعد عنصرا مهم وفعال في الرواية التي لا يمكن تجاهل دورها الكبير في بناء العمل الروائي وإعطاءه قيمة دلالية وجمالية وفنية.

[1] واسيني الأعرج، مملكة الفراشة، ص235.
[2] المرجع نفسه، ص232.
[3] المرجع سابق ، ص254.
[4] المرجع سابق نفسه ، ص257.

الخاتمة

من خلال دراستي لأسماء الشخصيات في الرواية الجزائرية المعاصرة وتطرقي لبعض جوانبها، أخلص في الختام إلى جملة من النتائج متمثلة في:

1-تعد الشخصية العلامة المميزة والمعبرة التي يحظى بها أي عمل الروائي.

2- أخذ الاسم كونه العتبة الأولى دور مهم وبارز في الرواية حيث ساهم بشكل كبير في تبيين وكشف عن أدوار الشخصيات على مستوى الرواية

3-تعددت طبيعة الأسماء الروائية وتنوعت على حسب الوظيفة والسياق التي تندرج تحته (اللقب، الكنية، الألقاب المهنية، الألقاب الاجتماعية....).

4-اختلفت مرجعية الأسماء الروائية بين مرجعية (الدينية، تاريخية، تقليدية، أسطورية...).

5-تتمتع أسماء الشخصيات الروائية بمجموعة من الوظائف أثناء الخطاب الروائي تتمثل في (الوظيفة الإيحائية، والجمالية، والتعيينية والمرجعية).

6-استحضر كل من أمين الزاوي وواسيني الأعرج أسماء شخصيات واقعية أخذها من الواقع الاجتماعي لأهمية الموضوع وجديته.

7-حضرت أسماء الشخصيات في الرواية (الساق فوق الساق ومملكة الفراشة) مشحونة بدلالات وإيحاءات رمزية توضح لنا براعة الروائي ومدى إطلاعه واسع على دلالة هذه الأسماء وحسن انتقاءه لها .

8- حظيت معظم أسماء رواية الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق ومملكة الفراشة بنوع من الازدواج في الاسم داخل الرواية.

وفي الأخير أرجوا أن أكون قد وفقت في عملي هذا بشكل مقبول ومن المؤكد أن هذا الموضوع مازال بحاجة للمواصلة والاجتهاد.

ملاحق

تعريف بالروائي:

أمين الزاوي: هو كاتب وروائي جزائري، من مواليد مسيردة تلمسان بلدة المبدعين، "وولد أمين الزاوي بتاريخ 25 نوفمبر من سنة 1956، تلقى التعليم الابتدائي بالمغرب والثانوي بتلمسان 1972-1975 والجامعي بجامعة وهران حيث نال شهادة الليسانس سنة 1975 التحق بجامعة دمشق ونال منها شهادة الدكتوراه 1987"[1] كان أستاذا جامعيا ومترجم، وهو يكتب باللغتين العربية والفرنسية، وقد ترجمت رواياته إلى أزيد من اثني عشر لغة، مختلفة منها الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية، حيث جذبت هذه الروايات انتباه واهتمام عديد من المثقفين، ووسائل الإعلام.

من مؤلفاته: برزت له عدة مؤلفات في مجال القصة والرواية منها ما كتب باللغة العربية والأخرى كتب باللغة الفرنسية نذكر منها:

1-رواياته المكتوبة باللغة العربية:

-ويجيء الموج امتداد.
-رائحة الأنثى
-كيف عبر طائر الفينقس البحر المتوسط.
-حادي التبوس.
-التراس.
-يصحو الحرير.
-السماء الثامنة.
-وليمة الأكاذيب.
-الرعشة.
-شارع إبليس.

2- روايات مكتوبة باللغة الفرنسية:

-اقتفاء ميموزا
-الخضوع
-حرس النساء
-الغزوة
ثقافة الدم
-غرفة العذراء المدنسة

[1] عاشور شرقي، معلمة الجزائر القاموس الموسوعي (تاريخ، ثقافة، أجداث أعلام معالم)، دار القصبة للنشر، 2009، ص757.

-ناس العطور

2-تعريف بالروائي واسيني الأعرج:

هو كاتب وأديب جزائري من مواليد "8 أغسطس 1954 بقرية سيدي بوجنان بتلمسان"[1]، تحصل الروائي على درجة بكالوريوس في الأدب العربي بجامعة وهران، وتحصل على درجة ماجستير ر والدوكتوراه في كل من دمشق وباريس، شغل منصب بروفيسور بجامعة السوربون باريس 1994، يعد من بين أفضل كتاب الرواية العربية والفرنسية وقد احتل مكانة كبيرة في الأوساط الأكاديمية والأدبية العربية، كما يعد نموذجا يتحدى به عديد من كتاب جزائريين.

ويعد واسيني الأعرج من بين الأسماء التي برز شؤنها وطنيا وعربيا ومن بين الأشخاص الذين تحصلوا على عديد من الجوائز أهمها:

-جائزة التقديرية الكبرى الممنوحة من طرف رئيس الجمهورية سنة 1989.

-جائزة الرواية الجزائرية على مجمل أعماله سنة 2001.

-جائزة التلفيزيون الأولى للحصص الثقافية الخاصة سنة 2001.

-جائزة قطر العالمية للرواية عن روايته سراب الشرق سنة 2005.

-جائزة المكتتبين الجزائريين عن روايته كتاب الأمير سنة 2006.

-جائزة الشيخ زايد للآداب عن روايته كتاب الأمير سنة 2007.

-جائزة أفضل رواية عربية لسنة 2010.[2]

وقد ألف واسيني الأعرج عديد من الروايات المشهورة حيث ساهمت بشكل كبير في نضوج وتطور الرواية الجزائرية أهمها:

-البوابة الزرقاء سنة 1982. -أنثى السراب سنة 2009.

[1] واسيني الأعرج، مملكة الفراشة، دار الصدى، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2013، ص507.
[2] المرجع نفسه ،ص 511

-وقع الأحذية الخشنة سنة 1981.

-أصالح لوليتا سنة 2012.

-نوار اللوز سنة 1986.

-رماد الشرق سنة 2013.

-أحلام مريم الوديعة سنة 1987-2001.

-سيدة المقام سنة 1997-2001.

-طوق الياسمين سنة 2004.

-كتاب الأمير سنة 2005.[1]

الدراسات الأدبية والنقدية:

-اتجاهات الرواية العربية سنة 1986.

-الجذور التاريخية الإنتقادية في الروابط الجزائرية بيروت سنة 1988.

- النزعة الواقعية الإنتقادية ف الرواية الجزائرية، دمشق سنة 1987.[2]

ملخص رواية مملكة الفراشة:

رواية مملكة الفراشة حاكت الواقع الأليم الذي مرت به الجزائر أثناء الحرب الأهلية ومعاناة الشعب الجزائري بعد هذه الفترة الصعبة.

أما أحداث هذه الرواية فدارت حول إحدى الأسر جزائرية والتي يتألف عدد أفرادها من أب يدعى الزبير والأم تدعى فريحة وابنتين توأمين تسمى الأولى ماريا والثانية "ياما" وأخ يدعى "ريان"، وقد عاشت هذه الأسرة ضياع وتشتت وكان مصيرها محزن وقاسي. فالأب "الزبير" الذي كان صيدلاني ومتقن لعمله تم اغتياله وتصفيته بعد محاولة كشف عن مافيا الأدوية والمتاجرة بالأعضاء، والأم فريحة التي كانت مدرسة لغة فرنسية قد انهار عالمها مرتين أولا بعد تركها لعملها الذي تحبه وثانيا بعد موت زوجها فتأثرت بعالم الروايات واندمجت مع شخصيتها، فوقعت بحب "بوريس فيان" الذي سحرها بروعته، لتدخل في عالم مليء بالهلوسات والجنون لينتهي أمرها في حالة انفصام وبعدها موت محتم، أما "ريان" هو الآخر عاش معاناة بعد أن رأى أنه يبحث نحو حلم في أن يكون مروض خيول معروف ليصطدم بواقع احتراق مزرعته لينتهي به الأمر إلى إدمان على المخدرات ومشتبه به في جريمة قتل ودخوله بعد ذلك إلى السجن، وبقي مصير "ريان" في الأخير غير معروف، أما "ماريا" فغادرت وطن إلى مونتريال غير مكترثة لا لعائلتها لا لوطنها تخلصت من كل مشاعرها فقد حقدت على أخوها ريان بعد محاولة أخذ مال منها

[1] واسيني الأعرج، مملكة الفراشة ، ص509-510.

[2] مرجع نفسه، ص510-511.

مع علم أنه كان تحت تأثير المخذرات، حتى أنها رفضت زيارته وهو في السجن واتهمته بالجنون لأخذ نصيبه في الميراث بعد وفاة أمها والتي لم تحبها لمجرد أنها انحازت لأخيها.

أما "مايا "فهي تعمل صيدلانية وعازفة كلارينات وقارئة جيدة للروايات والمسرحيات عانت هي أيضا من خذلان وحرمان من تحب فبعد موت "ديف" الذي أحبته من رطف واحد وبعد رفضه لها كان ملاذها الوحيد هو مملكتها الزرقاء حيث تعرضت من خلالها على فادي والذي اسمته بفاوست ونشبت بينهما علاقة حب، بعدها بفترة يقرر رجوع إلى الوطن بعد ما كان مغترب لمدة عشر سنوات فهو كان مسرحي وأرادوا تكريمه بعرض أحد مسرحياته وعند لقاءها به اكتشفت بأنه ليس هو الشخص الذي تتواصل معه بل شخص آخر انتحل شخصيته لتدخل في دوامة من الحزن ولأنها فتاة قد تأقلمت وتعودت على مثل هذه المآسي فقررت في نهاية الأمر أن تكمل حياتها وتترك كل شيء وراءها فهذه الحرب حطمت كل شخصية من هذه العائلة ودمرت معها أحلامهم وأهدافهم وتركتهم يواجهون مصيرهم الذي لا رحمة فيه.

ملخص رواية الساق فوق الساق:

تتحدث رواية الساق فوق الساق عن أفراد عائلة" المورو" والتي تدور أحداثها في إحدى القرى تسمى "قصر المورو" والتي شيدها الجد الأكبر لهذه العائلة هربا من بطش الملكة إيزابيلا.

احتوت هذه الرواية عديد من الشخصيات وكل شخصية من هذه الشخصيات كان وراءها قصة، والشخصيات والتي ارتكزت عليها هذه الرواية تمثلت في إدريس وميمونة وبوطشل وعياش فإدريس شخصية مرحة سعيدة محبة للحياة غير مقيدة، تعرف على النساء وكان عاشقا لهم أحب السفر فهاجر إلى باريس واشتغل وكيلا لإحدى الشركات الإشهارية، أحب مصالي الحاج من أجل قضيته وكان بسبب ذلك على وشك الموت، أما ميمونة فكانت امرأة فاتنة ورائعة من كل جوانبها تزوجت من رجل ظن الجميع أنه صالح وشيخ تقي وملتزم بدينه ووطنه ليتضح أنه خائن لشعبه ووطنه فكانت نهائية قتل وبعد رجوعها لأهلها وصفتها الأولى تجد نفسها وقعت في حب عياش الذي بادلها الحب والاهتمام وبعد تطور علاقتها انتهى بهما الأمر إلى الزواج وفي ليلة زفافهما يتركها وحيدة ومنكسرة ومع ذلك انتظرته آملة في عودته إليها.

قائمة

المصادر والمراجع

المصادر:

- ✓ أمين الزاوي الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، منشورات الاختلاف، الجزائر ط1 2016
- ✓ واسيني الأعرج ،مملكة الفراشة ، دار الصدى،دبي،الإمارات العربية المتحدة،ط1، 2013.

المراجع:

- ✓ إبراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي، دراسة تطبيقية، دار الأفق، الجزائر، ط1، 1999.
- ✓ جميل حمداوي، السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.
- ✓ حسن الأشلم، الشخصية الروائية عند خليفة حسين مصطفى، مجلس الثقافة العام، القاهرة، د ط ، 2006.
- ✓ حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية) المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1990.
- ✓ حنا نصر الحي، قاموس الأسماء العربية والمعربة وتفسير معانيها دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط3 2003.
- ✓ عباس حسن، النحو الوافي (مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتحدة)، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط3، د س.
- ✓ عثمان بدري، وظيفة اللغة في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ، موفم للنشر، الجزائر، 2007.
- ✓ عزيز القادلي، الصورة الإنسان والرواية عبد الرحمن منيف في الشرق الأوسط مرة أخرى شركة بريطانية، لندن، ط2، 2018.
- ✓ فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية، تر:سعيد ينكراد، الحوار للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

- ✓ محمد إبراهيم سليم، أسماء البنات ومعانيها دليل يضم جميع الأسماء العربية ومرجع وافي إختيار أسماء الذرية من الإناث.
- ✓ محمد عبد الرحيم، قاموس الأسماء العربية أسماء الإناث والذكور ومعانيها، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ط، د س.
- ✓ محمد غرام، فضاء النص الروائي (مقارنة بنيوية تكوينية في أدى نبيل سليمان)، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا، ط1، 1996.
- ✓ مرشد أحمد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- ✓ وليد ناصيف،الأسماء ومعانيها، دار الكتاب العربي دمشق القاهرة، ط1، 1997.

المذكرات:

- ✓ دحماني سعاد، دلالة المكان في ثلاثية نجيب محفوظ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة وآدابها، جامعة الجزائر.

المجلات:

- ✓ المصطفى أجماهيري، (الشخصية في القصة الصغيرة)، مجلة الموقف، المغرب، العدد10، 1989.

المراجع الأجنبية:

Eugene (Nicole) « l'onomastique littérature » in poétique N° 54 Edseuil, Avril 1983.

Grivel (charles) production et l'intérêt romanesque op-cité.

المواقع الإلكترونية:

http:// www.muhtwa.com .

http://www.mmlakaty.com.

https://msry-org

www.zyadde.com.

https://faharas.net.

https://www.news.kifaharabi.

https://www.mexatk.com .

https://stor.com .

https://akhbarak.net .

https://www.arageek.

https://names.mrkzy.com

https://mqaall.com

فهرس

العنوان	رقم الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
مقدمة	أ- ج
الفصل الأول: أهمية توظيف الأسماء الشخصيات في الرواية	
المبحث الأول: مؤشر الاسم في الرواية	11-13
المبحث الثاني: طبيعة أسماء الشخصيات الرواية	14-17
المبحث الثالث: مرجعية أسماء الشخصيات الروائية	18-21
المبحث الرابع: وظيفة الأسماء في الرواية	22-24
الفصل الثاني: قراءة في دلالة الأسماء الروائية وجمالياتها	
المبحث الأول: دلالة الأسماء في الرواية	26-39
المبحث الثاني: مرجعية الأسماء في الرواية	40-46
خاتمة	48
الملاحق	50-53
قائمة المصادر والمراجع	56-58
فهرس موضوعات	